

الاعلام العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية

العام كما يجوز أن تجتمع على دورات استثنائية لدراسة المشروعات الاعلامية واقتراح الخطة الاعلامية والعمل على وضع السياسة الاعلامية التي يرسمها مجلس وزراء الاعلام موضع التنفيذ وتتابع جهود جهاز الاعلام بالجامعة ومكاتبه بالخارج .

واللجنة أن تستعين في دراساتها بالمتخصصين العرب في مجال الاعلام بوصفهم خبراء لاعداد بحوث في موضوعات تعينها لهم .

المكتب الدائم للدعوة العربية : يتألف من المحققين الصحفيين في السفارات العربية بالقاهرة ومدوب عن هيئة الاستعلامات المصرية لتحقيق الصلة المستمرة بين الامانة العامة والدول الاعضاء . ويشمل اختصاص المكتب المشروعات الاعلامية التي يستدعي تنفيذها مراجعة الدول الاعضاء والاتصال بها وتقوم الامانة العامة باطلاع المكتب على تقارير مكاتب الاعلام العربي في الخارج المفصلة لاجه نشاطها والحملات الاعلامية والرأي العام في المنطقة التي تعمل بها بحيث يكون المكتب الدائم صلة فعالة بين جهاز الاعلام العربي في الامانة العامة والدول الاعضاء ، اما الهيئة التي يستمد منها المكتب سلطته بجانب الدول الاعضاء فهي اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي تقدم اليها تقارير المكتب وتوصياتها(٤) .

(٢) الهيكل التنظيمي للجهاز

يرئس الجهاز الامين العام المساعد المشرف على شؤون الاعلام ويتكون الجهاز من ادارة مركزية وفروع في الخارج .

١ - **الادارة المركزية :** يرئسها مدير . ونص قرار الامين العام رقم ٩٤ لعام ١٩٦٩ على أن العمل يتوزع في الادارة بين لجنة ومكتبين وثلاثة اقسام :

١ - **لجنة التخطيط والمتابعة :** يرئسها مدير الادارة وتشكل من الوكيل ورؤساء الاقسام وتجتمع يوميا برئاسته واسبوعيا برئاسة الامين العام المساعد المشرف على جهاز الاعلام ، ومهمة هذه اللجنة دراسة اعمال المكتب الفني وتحديد السياسة الرحلية والدائمة للعمل الاعلامي ودراسة مشروعات الخطط الاعلامية والبرامج التي يقترحها قسم التخطيط والمتابعة ومشروعات الانتاج التي يقترحها

ويقتضي التعرض للاعلام العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية البدء بتحديد مفهوم الاعلام ومدى اختلافه عن مفهوم الدعاية . ويمكن القول ان الاعلام Information عبارة عن مجموعة من الحقائق المرتبطة بموضوع او قضية معينة أو مواضيع أو قضايا معينة تنقل من مرسل لهذه الرسالة الاعلامية الى مستقبل audience لها عن طريق عدة وسائل أبرزها وسائل الاعلام الجماهيري mass media والاتصال المباشر .

وهذا يختلف عن مفهوم الدعاية Propaganda وهو عبارة عن مجموعة من الحقائق المغرضة او المشوهة او المناقضة التي تهدف الى تغيير المنطق الذاتي لتقبل الرسالة الاعلامية وتجعلهم يتخذون موقفا معيناً ما كانوا يتخذونه لو لم يتعرضوا لمثل هذا العمل الدعائي(١) .

وتعتبر جامعة الدول العربية اطاراً من اطرات العمل العربي المشترك في المجالات السياسية والاعلامية والاقتصادية والثقافية والصحية والفنية الخ . . . اي ان الاعلام العربي المشترك يعتبر أحد جوانب العمل العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية(٢) .

ويقتضي التعرض للاعلام العربي المشترك تناول ما يلي(٣) . اولاً : تنظيم جهاز الاعلام العربي في اطار جامعة الدول العربية . ثانياً : المنطق الاعلامي المشترك للدول العربية . ثالثاً : وظيفة الاعلام العربي المشترك .

اولاً : تنظيم جهاز الاعلام العربي في اطار جامعة الدول العربية :

يمكن تحديد الاطار التنظيمي لجهاز الاعلام العربي فيما يلي :

(١) اجهزة التخطيط والتوجيه والمتابعة

مجلس وزراء الاعلام العرب : يتألف من وزراء الاعلام في الدول الاعضاء ، وعادة ما يجتمع مرة سنوياً ، وينظر المجلس في السياسة الاعلامية العربية المشتركة ، ويقوم بدراسة ما يرفع اليه من تقارير عن الدعاية المضادة وطرق مجابتهها كما يدرس توصيات اللجنة الدائمة .

اللجنة الدائمة للاعلام العربي : تتألف من رؤساء أجهزة الاعلام في الدول الاعضاء ، وتجتمع مرتين في